جلالة الملك يعين سفيرين مغربيين جديدين بكندا والمملكة المتحدة

استقبل جلالة الملك بعد ذلك السيد المعطي جوريو وعينه سفيرا للمغرب بكندا والسيد عبد السلام الزنيند وعينه سفيرا في المملكة المتحدة.

وخاطب جلالته السفيرين الجديدين بالكلمة التالية :

السيد المعطي جوريو والسيد زنيند : قررنا أن نسميكما في المناصب التي تعرفانها، ففيما يخص السيد جوريو قليلا ما يعود سفير إلى منصبه، وإذا تحقق ذلك فهذا برهان على انه مطلوب من جديد سواء من السلطات الوطنية بذلك البلد، أو من قبل الرعايا وأرباب المصالح المغربية هناك، فهنيئا لك بهذه السمعة التي تركتها في كندا.

ونظر لما بيننا وبين الحكومة الكندية والشعب الكندي ونظرا لأهمية الجالية المغربية والمصالح المغربية هناك، هنيئاً لك بهذا الاستفتاء إن صح هذا التعبير الذي يجعلنا نلبي رغبة الجميع بتعيينك في كندا.

إذن ليست لدينا تعليمات خاصة لنزودك بها، فسر على سننك كما كنت في الماضي، ولنا اليقين أن الكنديين يمكن أن يطلبوا منا في يوم من الأيام أن نسمح لك بالجنسية المزدوجة.

أما السيد الزنيند فالكل يعرفه، وأنا أعرفه بالخصوص لما كان يعمل بجانبنا وهو مدير للشؤون العامة حينما كان السيد أحمد عصمان وزيراً أول بكيفية خاصة، وتلك المدة التي قضاها في ذلك المنصب جعلته ملماً بعدة جوانب من الجوانب المغربية الداخلية والخارجية وفي جميع الميادين.

وقد اخترناه ليكون بعد ذلك سفيرنا ببلد شقيق وعزيز علينا والآن اقتضت المصلحة العليا للبلد أن يكون سفيرنا وممثلنا لدى جلالة الملكة إليزابيث في انكلترا ولدى الحكومة الانجليزية.

والحقيقة أن المصالح المغربية الانجليزية هي أقوى وأعمق مما يظن كل مار مر الكرام على صفحات التعاون بين المغرب وأنجلترا وتلك المصالح المتبادلة والمنافع المشتركة سوف تظهر ظهوراً خاصاً حينما سنزور بحول الله وقوته المملكة المتحدة تلبية لدعوة جلالة الملكة إليزابيت الثانية.

إن الجو ممتاز والرصيد التاريخي موجود بيننا وبين إنجلترا، فعليك خلال ستة شهور أن تهيء أحسن الأجواء حتى تتم هذه الزيارة في أحسن الظروف، وحتى تكون لها نتائج طيبة في الأحقاب المقبلة.

وفقكم الله جميعا وهداكم إلى سواء السبيل.

الجمعة 15 جمادى الأولى 1407 — 16 يناير 1987